الملخص العربي

عملية الإخراج هي المرحلة الأخيرة من عملية الهضم حيث تمر الفضلات من القولون المستقيم ومنه إلي خارج الجسم خلال فتحة الشرج. ويتم التحكم في عملية الإخراج بواسطة عضلات الحوض وعضلات الشرج والمستقيم.

عرض الإعاقة في التغوط هو عبارة عن إمساك مجهول السبب يصاحبه عبور متأخر للفضلات في منطقة الشرج والمستقيم وذلك بسبب وجود اضطرابات في الإخراج. ويعتبر الإمساك من أهم هذه الأعراض ويوصف بأنه عملية إخراج غير مرضية أو غير كافية نتيجة عدة أسباب منها أن يكون البراز صلب زيادة عن الحد أو صغير زيادة عن الحد أو تكرار عملية الإخراج زيادة عن الحد الطبيعي. ولكن عملية الإخراج نفسها قد تكون صعبة إلي حد بعيد وتحتاج في هذا الوقت إلي إجهاد برازي أو المساعدة بواسطة اليد أو الأصابع في إخراج البراز.

بالنسبة إلي عرض خلل التآزر في قاع الحوض فهو اضطراب في ارتخاء عضلات قاع الحوض والعضلات العاصرة الشرجية والتي بدورها تؤدي إلي إعاقة وظيفية للإخراج عند مخرج الحوض.

تعتبر قرح المستقيم الانفرادية من أهم الأسباب التي تعطي تأثير واضح علي عرض الإعاقة في التغوض حيث أنه في هذه الحالات عضلات الحوض

طبيعية وتعمل بشكل طبيعي ولكن الوظيفة والتحكم غير طبيعـــي ومختلـــف. والحالة النفسية في هذا العرض مؤثرة في شكل كبير فهي تزيد عند بعـــض المرضي الذين يتعرضون للاعتداء الجنسي أو المرضي الـــذين يتعرضـــون لصدمة عصبية أو نفسية.

مرض انغلاف المستقيم من أهم الأمراض التي تؤدي إلي عرض الإعاقة في التغوض وهو عبارة عن إنغلاف دائري للجزء العلوي من المستقيم في أمبولة المستقيم ويملأ وعاء المستقيم مع الإجهاض البرازي في عملية الإخراج. أما مرض قيلة المستقيم فهو يحدث بنسبة كبيرة في المرأة الولود الذين يعانون من زيادة في عوامل الخطر الميكانيكية أو العصبية أو في الأنسجة الضامة. ومن أهم هذه العوامل السن، الولادة المتعددة، الإمساك المزمن، جراحات الحوض، التدخين و أمراض الرئة المزمنة. ومرض قيلة المستقيم عبارة عن فتق فـــي جدار المستقيم من خلل في الحاجز المستقيمي المهبلي باتجاه المهبل.

مرض التضخم في القولون والمستقيم مجهول السبب هو اضطراب قلما يحدث وهو مجهول السبب وقد تم التعرف عليه من خلال مجموعة من المرضـــي الذين يعانون من مرض تضخم القولون والمستقيم الأولي والذي يحدث عـــادة عند صغار السن والبلوغ المبكر. ومعظم المرضي يعانون من إمساك مستمر وتبين أنهم مصابون بتلف أو انحطاط في الضفيرة اللارادية العصـــبية التـــي تغذي الأمعاء الغليظة سواءا كانت هذه الإصابة خلقية أو مستحدثة.

وللوصول إلي العلاج المناسب لأمراض الإعاقة في التغوط هناك العديد من الفحوصات والتشخيصات للوصول إلي الأسباب وإيجاد العلاج المناسب لـــه. ومن أهم هذه الفحوصات التشخيص والتصوير من القولون والمستقيم وأحدث هذه الأجهزة هي باستخدام الرنين المغناطيسي حيث أن درجة النقاء به عالية جدا وأيضا التشخيص بجهاز اختبار طرد البالون وجهـــاز قيـــاس الضـــغط الشرجي وجهاز اختبار النشاط الكهربائي في عضلات الشـــرج والحـــوض والتشخيص بجهاز الموجات فوق الصوتيه من خلال الشرج ومنظار القولون والمستقيم وأخذ عينة من القولون والمستقيم.

أما بالنسبة لعلاج حالات الإعاقة في التغوط فإن العلاج الوقـــائي والمحـــافظ والعلاج الطبي من المستحب أن نبدأ به أولا حيث أنه في معظم الحالات يأتي بنتائج جيدة. ولقد أثبت العلاج النفسي والعلاج باستخدام الارتجاع البيولوجي نتائج مبهرة حيث يعتمد هذا العلاج علي عملية تدريب العقل علي التحكم في الوظائف الجسدية ونتائج هذا العلاج مرضية وأثبتت نجاحهـــا فـــي عـــلاج الإمساك وأعراض الإعاقة في التغوط.